مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (10) /العدد (2)، ديسمبر 2023، ص.ص:337-361

التحول الرقمي كألية للتعليم الالكتروني من خلال المنصّات التعليمية الرقمية كبديل للتعليم الحضوري أثناء انتشار جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية – منصّة موودل – (Moodle) انموذجا (دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس المدية)

Digital transformation as an e -learning mechanism through digital educational platforms as an alternative to education through attendance During a pandemic of covid 19- From the point of view of Al -Medea University professors (Moodle platform) Model (A field study at Medea University)

عادل بضياف*[1]

[1]جامعة يحيى فارس المدية ، الجزائر، adelboudyef@gmail.com

تاريخ الاستلام:2022/05/14 تاريخ القبول:2023/05/04 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص:

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على مدى تطور الإدارة الرقمية بالجامعة الجزائرية ، خاصة في ظل التوجهات الحديثة للرقمنة والتي تعد كأولوية من اوليات الهيئات الوصية، ومن خلال تسليط الضوء على هذا الموضوع ، نسعى الى الكشف عن مدى اعتماد الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة المدية بصفة خاصة على منصات التعليم الالكتروني كألية للتحول الرقمي من اجل تجاوز الازمة التعليمة الحاصلة اثناء انتشار جائحة كورونا، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، تم من خلالها اجراء دراسة ميدانية باستعمال استبيان الكتروني كأداة للدراسة اعد من طرف الباحث ، موجه لأساتذة جامعة المدية للكشف عن مدى اعتماد الجامعة على الرقمنة وتحولها الى هذا النمط من التعليم ، وبالضبط المنصات الرقمية مودل (Model) كبديل للتعليم الحضوري.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من خلال استجابات افراد العينة ومن بينها ، ان هناك استجابة مقبولة للتحول الرقمي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية ، كما توصلت النتائج الى عدم تلقى أساتذة جامعة المدية تكوينات بالقدر الكافي بخصوص استعمال عملية التحول الرقمي ، أيضا تبين ان للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض واستمرار التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة من وجهة نظر افراد العينة .

الكلمات المفتاحية: (التحول الرقمي، التعليم الالكتروني ، التعليم الحضوري ، جائحة كوفيد –19 ، المنصات الرقمية(منصة موديل)).

ترميز JEL : (وضع ترميز JEL إجباري)

Abstract:

The study aims to try to identify the development of the digital administration at the Algerian University, especially in light of the modern trends of digitization, which is as a priority of the priorities of the will, and by highlighting this issue, we seek to reveal the extent of the Algerian university's adoption in general and the University of Medea in particular E -learning platforms as a mechanism for digital transformation in order to overcome the educational crisis taking place during the spread of the Corona's pandem Digitization and its transformation into this type of education, and exactly the Model digital platforms as an alternative to urban education.

* المؤلف المرسل

The study reached a set of results through the responses of the sample members, including, that there is an acceptable response to the digital transformation during the Covid-19 epidemic It was found that digital transformation and digital platforms have a role in overcoming the educational crisis and compensating and continuing education through attendance during the pandemic period from the point of view of the sample members.
Keywords: Digital transformation; E-Learning; education through attendance; Covid-19 epidemic; Education through attendance Moodle platform.
JEL Classification Codes:

1. مقدمة:

دفع انتشار جائحة كوفيد 19 – الحكومات والمؤسسات الى الاشتغال رقميا ، والتحول المباشر الى الرقمنة كبديل عن العمل الحضوري ، الامر الذي جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتبنى عدة سيناريوهات لاستمرار التعليم ، وكبديل للتعليم الحضوري ، وقد كان هناك مشروع رقمنة القطاع قبل انتشار الجائحة الا انه لم يأخذ القدر الكافي من المتابعة والاهتمام لأسباب عديدة ، وعليه تشبثت الهيئات الوصية بالأليات الموجودة والتي تم العمل بها ومحاولة إعادة احيائها من جديد والاعتماد عليها، وقد اعبرت كإحدى البدائل الحتمية والتي لابديل عنها.

وقد انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداءً من 25 فبراير 2020، عندما فُحص ايجابيًا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2) لعينة من مواطن إيطالي.(الموسوعة الحرة ،جائحة-فيروس-كورونا-في-الجزائر **(https://ar.wikipedia.org/wiki** [1] وعلى أثرها وبعد تزايد عدد الإصابات ، قررت الهيئات الوصية غلق أبواب المؤسسات التعليمية والجامعات ، وتخللتها فترة من الحيرة والتخوف لدى المواطنين والاولياء عن مصير العملية التعليمية .

إشكالية الدراسة :

في ظل التخوفات والتساؤلات التي تتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي وكذا القنوات الرسمية والخاصة ، والتي تتجاذب اطراف الحديث عن مصير مزاولة التعليم خاصة بعد استمرار ارتفاع عدد الإصابات عبر العالم وكذا زيادة كبيرة في عدد الوفيات الامر الذي زاد من نشر الخوف في أوساط الاولياء وعدم تقبل أي فكرة عن عودة أبنائهم لمقاعد الدراسة ، اجبر الهيئات الوصية على اتباع نماذج تم استعمالها من طرف دول اوربية وحتى عربية ، الا ان هذه الدول لها باع كبير في استعمال اليات التعليم عن بعد كما انها تحوز على الوسائل والاليات الخاصة بذلك ، وكسبيل لتدارك الوضع تم السعي نحو التوجه الى التحول الرقمي ومحاولة انعاشه بكامل الطرق الممكنة ، وقد اتجهت الجامعة الجزائرية لهذا النهج خاصة وانها كانت تبتت هذا المشروع لكن لم تولي له الرعاية الكافية ، فاضطرت لمحاولة انعاشه وبعثه من جديد كأالية لدعم التعليم واستمراره ، وقد عملت على مراسلة جميع المؤسسات الجامعية من اجل تبني عدة سيناريوهات لمواصلة واستكمال السنة الجامعية .

وعليه نحط نطرح التساؤلات الكفيلة بالإجابة على مدى قدرة هذه المؤسسات الى الانتقال نحو التحول الرقمي كألية للتعليم الالكتروني من خلال المنصّات التعليمية الرقمية كبديل للتعليم الحضوري اثناء انتشار جائحة كوفيد 19 وهل استطاعت هذه المنصات تعويض او تكميل التعليم الحضوري اثناء فترة انتشار الجامعة ؟

زمن خلالها نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل هناك استجابة مقبولة للتحول الرقمي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية .
- هل تلقت جامعة المدية تكوينات بخصوص استعمال المنصة ؟
- هل كان للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض واستمرار التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة ؟

الفرضية العامة :

لعب التحول الرقمي بصفة عامة والمنصات الرقمية بصفة خاصة دورا كبيرا في تعويض وتكميل التعليم الحضوري اثناء فترة انتشار جائحة كوفيد 19 بجامعة المدية .

فرضيات الدراسة :

- هناك استجابة مقبولة للتحول الرقمي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية .
- تلقى أساتذة جامعة المدية تكوينات بخصوص استعمال عملية التحول الرقمي .
- للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض واستمرار التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة .

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مجموعة من الأهداف :

- تبيان مدى تمكين جامعة يحي المدية من مسايرة التحول الرقمي وتفعيل دور منصة التعليم عن بعد موديل (Model) في دعم التعليم الحضوري واستكمال السنة الجامعية .
- الكشف على اهم الصعوبات التي واجهت عملية التحول الرقمي ،من عدم توفير الوسائل اللازمة والتقصير في توفير الظروف الناجعة ورفع مستوى التعليم .
- مساعي الهيئات الوصية للتحقيق اهداف التحول الرقمي بعد الجائحة ومدى الجدية في الاقبال على التحول الرقمي.

2. ماهية التحول الرقمي :

ان هذا التحول نتيجة لباقي التحولات الناتجة في الآونة الأخيرة ، خاصة في ظل الانتشار الكبير والسريع للتكنولوجيات الحديثة خاصة في جانت المعلوماتية والانترنت والاتصال ، حيث كان واجبا على جميع المؤسسات مواكبة هذه التحولات كي تساير التطورات الحاصلة .

2-1 تعريف التحول الرقمي:

وهو عملية انتقال على مستوى الاشكال والمحتويات والتقنيات والأساليب، وتختلف من صيغة الى أخرى عن طريق الرغبة الذاتية للمحول أو نتيجة لدفعة مؤثر خارجي لمواكبة التغيرات الحديثة، ويشير هذا المصطلح الى مسارات وأشكال تحول نمط معين الى أنماط أخرى، أي التحول الى استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخلي عن الأساليب القديمة التقليدية **(علوان وعبد الواحد ، 2016 ، ص133)** [2]

يعرف التحول الرقمي بانه نموذج عمل جديد قائم على استعمال التقنيات الرقمية في ابتكار منتجات وخدمات جديدة وطريقة توزيعها والتوجه والتركيز نحو العميل او المستخدم **(سلامي جميلة ،واخرون 2019، ص947)** [3]

ويعرف أيضا بانه تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصال لإحداث تغيير جذري في طرق العمل بمعنى اخر الإحالة علة نموذج للعمل يعتمد على التقنيات الرقمية في تقديم الخدمات والتسيير .**(خليل اللواح، 2020 ص 227)** [4]

2-2 دوافع التحول الرقمي :

أن التحول الرقمي تتمثل في ثلاثة دوافع هي:

أ- **التكاليف والضغوطات المفروضة على الميزانية:** لقد تدهورت أسعار البترول منذ أواخر العام 2014 ولهذا السبب تلجأ غالبية الدول الغنية بالبترول إلى مواجهة التراجع الكبير في حجم ايراداتها عبر تخفيض حجم إنفاقها على الأصول والعمليات الحكومية، لذا تعتبر التدابير المتخذة لتوفير التكاليف وتنفيذ العمليات الحكومية الفعالة.

ب- **متطلبات العملاء والمواطنين:** حققت وسائل التواصل الاجتماعي شعبية كبيرة بين الشعوب العربية ووفرت لهم قناة جديدة للتواصل، وأتاحت بذلك الفرصة أمام الحكومات والمواطنين للتعاون معا وسرعان ما لجأت الحكومات إلى الاستفادة من قناة التواصل هذه المعرفة أراء المواطنين الذين اعتمدوا بدورهم على هذه القناة للمطالبة بتوفير مستوى أرقى من الخدمات الحكومية، مثل حلول الدفع يكون عبر الأنترنت أو وسائل أكثر حداثة.

ت- **توجيهات الحكومة:** تعتمد الحكومات على منهج التخليط من القمة إلى القاعدة لاتخاذ قراراتها، وهذا ما يساعدها على تسريع وتيرة تنفيذ برامج التحول الرقمي، ولكي تتمكن من توفير الميزانية المطلوبة لتنفيذ برامج التحول الرقمي لابد لها من توفير اثنين من الشروط المهمة هما إدراج التحول الرقمي في الخطط بمعنى يجب أن تتدرج برامج التحول الرقمي ضمن قائمة أولويات الرؤى والخطط الوطنية للدولة، واتخاذ القرارات السريعة والتي يمكن الهيئات الحكومية من تفعيل خطط التحول الوطني الرقمي بسرعة وفاعليه عالية.

3-2 الخدمات الرقمية في ظل جائحة كورونا :

واستطاعت الدول التي تحولت رقميا ان توفر حياة شبه طبيعية للأفراد ، سواء للعمل او التعليم ولكن عن بعد عبر نظم الحكومات الذكية ونظم الفيديو، التي مكنت الكثير من الأفراد من ممارسة أعمالهم اليومية ويسرت على الطلاب متابعة دروسهم ومحاضراتهم، واتجهت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تخفيف تواجد الموظفين داخل العمل وتبني نمط العمل من المنزل، تجنبا لانتشار العلوي، وقد كانت الشركات التكنولوجية العملاقة هي الرائدة على مستوى العالم في تحقيق العمل عن بعد، ومن هذه الشركات (أمازون وجوجل وفيس بوك ومايكروسوفت ولينكد إن وتوتير) ثم بدأت العديد من الحكومات والشركات الخاصة حول العالم في تبني نمط العمل عن بعد، وذلك بالاعتماد على خدمات الفيديو، إلا أن العمل عن بعد قد واجه تحديات جمة، اختلفت من مؤسسة لخرى ومن منطقة لخري، حسب جاهزية البنية التحتية اللازمة للعمل عن بعد مثل سعة الانترنت المطلوبة، والتطبيقات المستخدمة، وقدرة الموظفين على التعامل مع هذه التطبيقات، ومن هنا فالدول التي قطعت شوطا في عمليات التحول الرقمي كانت الاجدر على تسيير العمل عن بعد. **(على سعدي عبد الزهرة جبير، 202 ،ص 3-384)** [5]

3 -منصات التعليم الرقمية والتعليم عن بعد :

3-1 تجربة استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد:

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 09 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس ، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ، أصبح Moodle من الدراسة (4 أسابيع أو أكثر) ووضعه على أرضية المؤسسة من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها.

أ- **تعريف نظام مودل:(Moodle):**

منصة Moodle : مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الخط ، تسمح للمتعلمين بالولوج الى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم**(حسينة احميدة، 2018، ص 68)**. [6]

يعرف نظام مودل : (Moodle) بانه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي.

ويعرف أيضا على انه : مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط تسمح للمتعلمين بالولوج إلى المعلومات ، والأدوات والموارد لتسهيل التعّلم وتيسيره عبر الانترنت ، فهي المحيط الافتراضي للتعلّم ، ومنصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

ويعرف ايضا نظام التعليم الالكتروني (مودل) بأنه عبارة عن برنامج (SOFTWARE) صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر والقاعات الافتراضية والمقررات الموجهة من بل أعضاء هيئة التدريس، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم. **(بن عيشي واخرون ، 2020 ، ص 334)** [7]

وتجد الإشارة أن كلمة (Moodle) هي اختصار للكلمات Modular object oriented dynamic environment learning–والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات برمجة غرضيه التوجه ليؤمّن بيئة تعليمية ديناميكية ، وقد ظهر وطُوّر في استراليا سنة – 1999) وصُمّم من قبل مارتن دوغيما بهدف مساعدة المعلّمين في تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت ، مع الحرص على بناء المحتوى ، بشكل تفاعلي وتعاوني ،

لإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أوّل نسخة من موودل سنة (2002) .

ب– مميزات نظام موودل : (Moodle):

– أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض).

– وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.

– يدعم النظام خمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية.

– يهتم بوحدة الدرس الإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

– يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم .(word power point) .

– متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب .

– يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات) **(احمد بن محمد الجرعي ،2013، ص30–31)** [8]

– متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفير تقرير لكل طالب.

– يسهل عملية وضع الملاحظات، والمذكرات، والمراجع، والتمارين والاختبارات للطلاب.

– منتدى الحوار بين الطلاب والمدرسين أو بين المدرسين أنفسهم.

- أداة للاستفتاء وتحميل الملفات.

- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومدرسين.**(قاسي سليمة ،2021 ،ص 17-18)** [9]

وبناء على هذه التعليمات عرفت جامعة المدية ، تحديات في فرض هذا النظام من التعليم وتطبيق هذه التعليمات حيث ساهمت منصة التعليم عن بعد في إيصال الدروس لنسبة معتبرة من الطلبة ، بفضلها استطاعت كليات الجامعة مساعدة التعليم الحضوري ومساعدة الطلبة ولو بنسب غير كافية على تكملت الحصص الحضورية والتي كانت قليلة جدا ، الا اننا كعاملين وباحثين في الميدان لم نرى فعالية كبيرة لهذه الارضيات الرقمية وذلك لعدة أسباب نحصرها فيما يلي:

- نقص تدفق الانترنت.

- عدد كبير من الطلبة يسكنون في مناطق نائية ولم يتمكنوا من الولوج الى الأرضية.

- عدد كبير من الطلبة لا يحوزون على أجهزة الاعلام الآلي ووسائل الاتصال المطلوبة .

- عزوف الكثير من الطلبة وحتى الاساتذة على استعمال هذه الوسائل بسبب عدم وجود هذه الاليات مسبقا وعدم تلقيهم لتكوينات في الميدان.

- صعوبة استعمال الخصائص الموجودة على الأرضية من طرف الأساتذة والطلبة بسبب عدم تلقيهم لدورات تكوينية .

عدم توفر الإمكانيات المادية وحتى التقنية الكافية لتغطية العملية بالشكل المناسب.

2-3 مفهوم منصات التعليم الرقمية :

عرفت منصات التعلم الرقمية تعبيرات وصفية متعددة، منها، أنظمة التعلم عبر الإنترنت، وأنظمة إدارة التعلم (**LMS**)، ونظام إدارة الدورة التدريبية **(CMS)** أو حتى بيئة التعلم الافتراضية .(**VLE**) يمكن للطلبة من خلال هذه الانظمة الوصول إل محتوى الدورة التدريبية بطرق مختلفة (نص، صورة، صوت)، بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين عبر لوحات الرسائل أو المنتديات أو الدردشات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال، كما توفر منصات التعلم الرقمية مجموعة من الوظائف القابلة للتكوين للسماح بإنشاء دورات عبر الإنترنت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم، بالإضافة إل البعد التعليمي فإن هذه الانظمة لديها مجموعة أخرى من الوظائف لتسجيل ومراقبة وتقييم أنشطة الطلبة والمعلمين.

وتمثل منصة التعلم عبر الإنترنت نظامًا يوفر دعمًا متكاملا لستة أنشطة مختلفة:

الإنشاء والتنظيم والتوصيل والتواصل والتعاون والتقييم. وأما من الناحية الفنية فهناك أنواع مختلفة من **LMS** ، بعضها يمثل حلول الاعمال مثل (لوحات المعلومات **WebCT**) وحلول أخر مفتوحة المصدر مثل موودل (**Moodle**) التي تعد المنصة الأكثر والاسهل استخدامًا في التعليم الجامعي.

إذ فمنصات التعلم الرقمية عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا، أو بيئة تعليمية تفاعلية. وهي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم الالكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها هدا من النشاطات التي تحقق عملية التعلم.

3-4 أهدافها:

لقد استطاعت منصات التعلم الرقمية تحويل نمط التعليم من التقليد المرتبط بالمكان والزمان المحددين إلى تعليم افتراضي ديناميكي متاح للجميع ويكون مجانا غالبا، وتمكنت بوسائلها التقنية وأدواتها التكنولوجية من تنشيط ومتابعة ما يكتسبه المتعلمون وينتجونه من مهارات حسب حاجاتهم التواصلية، أو الاجتماعية والثقافية والدينية في وقت ومكان تأديتها وعن بعد بطريقة تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم.

إن هذه التقنيات ستساعد على خلق مساحات جماعية من المتعلمين تربطهم، مصلحة واحدة هي التعلم وتمكنهم من التواصل فيما بينهم عن بعد لتبادل المعلومات وحل مشكلات التعليم لتحقيق الهدف المنشود. لذلك يمكننا تحديد أهدافها كما يلي:

- إمكانية نشر الدروس على الويب (**On line**) ووضع الواجبات والانشطة التعليمية للمتعلمين.
- منح المتعلمين فرصة الاتصال المباشر بالأساتذة من خلال تقنيات متعددة (. **Plates-forms**).
- ضمان العمل الجماعي من خلال تقسيم المتعلمين إل أفواج عمل.
- تبادل الافكار والآراء ومشاركة المحتوى العلمي بين المعلمين والمتعلمين مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة.
- تشجيع الاتصال الفعال بين جميع المتعلمين في أي زمان وأي مكان في العالم.
- تدعيم مهارة التعلم الذاتي وزيادة الكفاءة اللغوية لدى المتعلم .
- السماح للمتعلمين بالانخراط في التعليم التشاركي والتفاعلي فيما بينهم بشكل مباشر وآني ، والمساعدة على اختيار أعمالهم وأنشطتهم دون قيود زمانية أو مكانية.

- تحسين وإثراء المستوى التعليمي لدى المتعلمين، وتنمية قدراتهم الفكرية ،وتدريبهم على مهارات البحث والحصول على المعلومة.

- توفر المعلومات والشروحات بشكل كبير ومن مصادر متعددة.

- إمكانية التعلم من خلال عدة لغات. **(كوحيل جمال، واخرون، 2021 ،ص13-14)** [10]

3-5 مكونات نظام التعليم الالكتروني المودل (Moodle):

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يتكون منها المودل وهي :

التكليفات والواجبات : ويقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وارفاقها على الموقع .

المصادر : وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن ان يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع ، صفحات الويب، والمكتبات الالكترونية .

التقويم : ويسجل به اهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.

المنتدى : ويعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل المودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل منتدى لكل درس ومنتدى عام.

المحادثة : ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة، ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

إضافة حدث جديد : وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الاحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.

التقارير : ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي بها المتعلمين داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط وذلك من قبل المعلم .

الملخص : وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم او عضو هيئة التدريس او حتى للزائر عندما يدخل الى الصفحة الرئيسية للمقرر.

الاستبانة : وهي عبارة عن استطلاع راي واستفتاء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع .**(فارس دجلاء واخرون، 2017 ، ص196)** [11]

4- التعليم الالكتروني عن بعد في ظل جائحة Covid19 في الجامعة الجزائرية :

4-1 نظام التعليم في ظل وباء كوفيد -19 :

انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداءً من 25 فبراير 2020، عندما فُحص ايجابيًا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2) لعينة من مواطن إيطالي بمدينة البليدة . ثم كُشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19.

مثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" –التي صاحبت انتشار الفيروس– لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان.

اجتياح مكاني جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارًا للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثًا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول.

فتحت عنوان "اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا الجديد والتصدي له"، ذكر تقرير لـ «اليونسكو" أن "انتشار الفيروس سجل رقمًا قياسيًّا للأطفال والشباب الذي انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة. وحتى تاريخ 12 مارس، أعلن 61 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات، أو قام بتنفيذ الإغلاق؛ إذ أغلق 39 بلدًا المدارس في جميع أنحائه، مما أثر على أكثر من 421.4 مليون طفل وشاب، كما قام 14 بلدًا إضافيًّا بإغلاق المدارس في بعض المناطق لمنع انتشار الفيروس أو لاحتوائه. وإذا ما لجأت هذه البلدان إلى إغلاق المدارس والجامعات على الصعيد الوطني، فسيضطرب تعليم أكثر من 500 مليون طفل وشاب آخرين، وفق المنظمة. **(هاني زايد (2020): موقع للعلم"-SCIENTIFIC AMERICAN https://www.scientificamerican.com/)**[12]

وقد أثرت القيود التي تسببها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي على التعليم على جميع المراحل الدراسية، وستستمر في ذلك لعدة أشهر على الأقل، حيث لا يتمكن المتعلمون والمعلمون من الالتقاء وجها لوجه في المدارس والجامعات، من المرجح أن تحد هذه القيود من القدرة على الالتقاء أثناء الوباء من فرص الطلب للتعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي، من المعروف جيدًا أن الوقت الذي يُقضى في التعلم، أو ما يسمى بوقت التعلم، هو أحد أكثر المؤشرات الموثوقة لفرصة التعلم، قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار «انقطاع التعلم أثناء إجازة الصيف »، ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضًا إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة، وتوضح مراجعة لذات البحث أنه خال العطلة الصيفية يفقد الطلاب ما يعادل شهرًا واحدًا من التعلم في العام الدراسي، وتقل مهارة الرياضيات أكثر من مهارة القراءة، وتزداد حدة انخفاض المهارة بحسب المرحلة الدراسية، ويتأثر بذلك بشكل أكبر الطلاب المنحدرين من أسر ذات دخل

منخفض، ولهذا السبب، يكون من الضروري أن يتخذ قادة التعليم خطوات فورية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تخفف من أثر الوباء على التعليم، إننا نؤمن أن التعاون يمكن أن يساعد قادة التعليم في وضع استجابات تعليمية فاعلة، وأن أول وأبسط شكل من أشكال التعاون هو تبادل المعرفة حول ما تفعله المدارس والمجتمعات والبلدان حاليًا لحماية الفرص التعليمية أثناء الوباء. **(فرناندو ريمرز ، واخرون،2020 ، ص3)**[13]

4-2 تعريف التعليم الالكتروني :

يعرف التعليم الإلكتروني بالإنجليزية (**e-learning**) على أنه عملية تعليمية ذاتية من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، سواء من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويتضمن التعليم الإلكتروني عرض النصوص، والفيديو، والمقاطع الصوتية، والرسوم المتحركة والبيئات الافتراضية مشكلًا بذلك بيئة تعليمية غنية جدًا، ومن الممكن أن تتفوق على بيئة التعليم التقليدي في الفصول الدراسية .**(رشا الصوالحة، 2021**، https://mawdoo3.com/) [14]

4-3 استراتيجيات التعليم المنتهجة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل تفشي وباء كورونا:

التخطيط الاستراتيجي هو العملية التي يتم من خلالها الإعداد الكامل للموارد المادية والمالية والبشرية والتقنية في المؤسسة لتحقيق أهدافها، وتعتمدها المؤسسة كقاعدة لاتخاذ القرارات انطلاقا من واقع تحديدها لرسالتها أو وضيفتها الحالية والمستقبلية ويعتمد التخطيط الاستراتيجي على تحديد طبيعة المخرجات للمؤسسة وللجهات المنتفعة أو المستفيدة من هذه المخرجات .

ويوظف التخطيط الاستراتيجي الأهداف الرئيسية للمؤسسة والسياسات العامة والبرامج العملية ويدمجها معا لتشكيل وحدة واحدة كلية ومتكاملة ويساعد المؤسسة على إدارة وتخصيص الموارد المتاحة على

نحو فعال ، ويأخذ بعين الاعتبار جوانب القوة والضعف لدى المؤسسة ويراعي التغيرات المتوقعة في البيئة المحيطة ،فضلا عن ضرورة التعرف على المؤسسات المناظرة لها، والتي تسعى للقيام بنفس الدور وتحقيق نفس الأهداف وان أي خطة إستراتيجية فعالة يجب ولابد وان تشتمل على ثلاث مكونات أساسية هي :

- الأهداف الأكثر أهمية المراد تحقيقها.
- السياسات الأكثر أهمية التي توجه عمل المؤسسة.
- البرامج الرئيسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف .

يضاف إلى ذلك، فان الخطة الإستراتيجية يجب أن تركز على جهد علمي رصين، ونستند على معلومات ودراسات حديثة وبيانات وإحصائيات دقيقة، ولا يجب أن يكون إعداد الخطة الإستراتيجية خلف أبواب مغلقة ، وان مراجعة الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي للسنوات (2007-2012) .

تكشف على أن هذه الخطة قد أعدت بصفة مستعجلة حيث تتكون هذه الخطة من 10 صفحات وعدد من الجداول التي تخلو من لغة الأرقام وقول "احمد الخطيب " انه قد قام برصد عدد كبير من التعابير الإنشائية في هذه الخطة ومن هذه التعابير على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

الوصول إلى ...،تطوير ،الارتقاء ، تهيئة ،تعزيز ،تنافسية، التركيز ،ضمان ، تنويع ، الشعور بالطمأنينة ، بث روح القيادة ، صقل ،التوسع ،رعاية، تعديل ،ترسيخ ، مرورا ،إعادة النظر ، الطلب ، التأهيل ، استكمال ، التزام ، تحسين ، تفعيل ، زيادة ، استمرار ، تشجيع ، دعم ، تغطية ، صقل ، قيام ، رصد ، وضع ، تحويل . **(عادل بضياف،2017 ، ص114)** [15]

ومن خلال هذه الورقة البحثية أراد الباحث الاطلاع على الاستراتيجيات التي انتهجتها الوزارة الوصية من اجل تجاوز الازمة التي خلفتها جائحة كورونا -كوفيد 19 من خلال الإجراءات واللوائح والتعليمات الصادرة عن المختصين بأعلى الهرم بالقطاع.

4-4 استخدام الأساليب الحديثة في إدارة مؤسسات التعليم العالي :

يكون للجامعة رسالة مكتوبة تتضمن أهدافها وبرامجها واستراتيجياتها لفترة مستقبلية معقولة ،وتكون الرسالة والإستراتيجية واضحتين ثم يتم وضعهما بمشاركة الجهات المعنية في الجامعة والمجتمع واعتمادهما من الجهات المختصة فيها .

تراعي رسالة الجامعة التغيرات المتوقعة في البيئة المباشرة وغير المباشرة للجامعة وان ينعكس النشاط الاستراتيجي على الهيكل التنظيمي للجامعة مع اخذ المبادئ التالية بالاعتبار :

- ✓ توجيه العملية التعليمية نحو تنمية الإنسان وتقدم المجتمع .
- ✓ حسن الإدارة وتوظيف الموارد واستخدام التقنية الحديثة.
- ✓ إسهام العملية التعليمية في تحقيق أهداف التعليم المستمر وتنمية أشكال ومستويات أخرى من التعليم.
- ✓ مراعاة تقدم البحث العلمي وشروط تطبيق نتائجه.

- ✓ مراعاة نوعية الحياة الجامعية فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة وبيئة الجامعة الداخلية . **(فريد النجار،2000، ص20)** [16]

ومن وجهة نظرنا فان نجاح التسيير الجامعي يكمن في تحقيق أهداف الرسالة التي تسطرها الجامعة مع مختلف الجهات المعنية مع الأخذ في الاعتبار المبادئ السالفة الذكر ، وعلى رأسها حسب رأينا وحسب طبيعة بحثنا نخص بالذكر ، حسن الإدارة وتوظيف الموارد واستخدام التقنية الحديثة ، فتوظيف المورد البشري بالطريقة السليمة المبنية على الأسس العلمية الصريحة يحسن وضع الإدارة ،خاصة عند بناء الهيكل التنظيمي الذي يتطلب تموقع الأفراد على مختلف مستوياته بالطريق الصحيحة حسب إمكانياتهم وقدراتهم ، مما يعزز من صلابته وتماسكه وكذا مرونة الاتصال عبر مختلف خلاياه ،خاصة إذا ما توفرت التقنيات الحديثة التي تسهل كل العمليات الاتصالية عبر مختلف المستويات الإدارية.

4-5 الاستراتيجيات الاستثنائية المقترحة من طرف الوزارة الوصية والخاصة بمجال التنظيم والتسيير الخاصة بالتعليم في ظل فترة كوفيد-19:

اثناء هذه الفترة وعلى غرار باقي المؤسسات بالجزائر بصفة خاصة ، شهد العالم فترة صعبة غيرت جميع مجريات ، ونمط سير هذه المؤسسات مما جعلها تتخذ استراتيجيات تسيير تتماشى مع الوضع الراهن ، وفي اطار تنفيذ خطة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الهادفة لإعادة بعث النشاطات البيداغوجية في ظل ازمة كوفيد-19 ، لاسيما من خلال استكمال السنة الجامعية2019-2020 ، عكفت وزارة التعليم العالي البحث العلمي بالجزائر على وضع خطة استراتيجية لتسيير المرحلة ، تضمنت مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين ، وعملية التقييم وكذا انتقال الطلبة في ظل فترة كوفيد-19 .

4-5-1 التنظيم والتسيير البيداغوجيين :

ومن بين اهم ما قد تم تسطيره كأليات لسير هذه العملية ما يلي :

- ادماج نمط التعليم عن بعد او عبر الخط كأسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة ، كألية جديدة يمكنها إعطاء دفع لعملية التعليم واستكمال ما تبقى من البرنامج .
- عدم إلزام الطلبة بالحضور لمختلف الأنشطة التعليمية ، باستثناء بعض الاعمال التطبيقية او التربصات التي صدر بشأنها راي مخالف للجنة البيداغوجية ، حيث تم ترك هامش حرية للجان البيداغوجية لتقدير الوضع وإمكانية رفع الزامية الاستثناءات.

- كما تم رفع وتوسيع حالات الغياب المبررة بدواعي القوة القاهرة عدا تلك المنصوص عليها قانونا ، ومنها الحجر الصحي بسبب كوفيد-19 ، او حدوث مانع مبرر للالتحاق بمؤسسة التعليم العالي لعدة أسباب ، لاسيما تعليق نشاط وسائل النقل وغلق الحدود .

- كما يمكن منح عطلة اكاديمية استثنائية بطلب من المعني لدواعي شخصية (تعب نفسي، نقص الوسائل الكفيلة بمتابعة التعليم ....).

4-5-2 تقييم الطلبة :

أ- أنماط التقييم :

يمكن ان يجرى تقييم الطلبة وفقا لاحد الاشكال التالية وذلك بعد اخذ رأي الفرقة البيداغوجية .

- حضوريا.
- عن بعد بالنسبة للمواد الافقية او الاستكشافية.
- بالنظر للأعمال المنجزة من قبل الطلبة .

ب- التقييم المستمر والتقييم النهائي :

تدعيم قد المستطاع التقييم المستمر عن بعد ، باستثناء الوحدات التعليمية الأساسية ويمكن المصادقة على المادة المعنية من خلال احدى الاليات الثلاثة التالية :

- التقييم النهائي والتقييم المستمر.
- التقييم النهائي .
- التقييم المستمر.

كما تنظم مناقشات مذكرات نهاية الطور بالطرق المناسبة المحددة من قبل اللجان البيداغوجية ، اما المذكرة التي لم تناقش يتم تقييمها من طرف المشرف وممتحن .

ت- الاطلاع على أوراق الامتحان :

حيث يتم تعليق الاطلاع على أوراق الامتحان ، بالنظر للظرف الصحي الحالي ولمحدودية الوقت المخصص لتقييم الطلبة ، كما يتم تنقيط مفصل بالنسبة لكل امتحان يبلغ للطلبة .

ث- تسيير الغيابات :

في حلة غياب عن الامتحان المبرر ، يمنح الطالب الحق في اجراء امتحان بديل ، الذي يتم تنظيمه وتحديد شكله من قبل الفرقة البيداغوجية بالتشاور مع الهيئة الإدارية المعنية .

4-5-3 الانتقال في الدراسة :

أ- يتم المصادقة على المواد المدرسة وفقا للمحتوى التعليم المنفذ حضوريا وعن بعد ، بعد تقدير الفرق البيداغوجية .

ب- لا يأخذ بعين الاعتبار في قرارات القبول واشكال التعليم التي لم يتم تنفيذها بسبب الاستحالة المادية ، لاسيما تلك المتعلقة بالحجر الصحي ويتعلق الامر خصوصا بالمواد التي تتضمن اعمال تطبيقية ، وورشات ، خرجات ميدانية ، تربصات.

يتم خصم الأرصدة المخصصة لهذه النشاطات من المستوى المقرر لانتقال الطلبة ، يمكن قيد هذه الاشكال من التعليم كديون مبرمجة بعنوان السنة الجامعية المقبلة .

ت- بالنسبة لطلبة نظام الليسانس ، الماستر والدكتوراه (ل م د).

- يتم الانتقال من السنة الأولى الى السنة الثانية ليسانس إذا تحصل الطالب علة مجموع 30 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) بغض النظر عن توزيعهم بين السداسيين.

- يتم الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة ليسانس إذا تحصل الطالب علة مجموع 90 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) دون الاعتداد بالمواد الأساسية المقررة.

- يتم الانتقال من السنة الأولى الى السنة الثانية ماستر إذا تحصل الطالب علة مجموع 45 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) دون الاخذ بعين الاعتبار بالمواد الأساسية المقررة.

- يسمح بالتعويض بين الوحدات التعليمية للسداسيين لطلبة السنة أولى ماستر .

بالنسبة لطلبة النظام الكلاسيكي والمدارس العليا .

لا تأخذ بعين الاعتبار النقطة الاقصائية للمادة او للوحدة التعليمية المتحصل عليها خلال السداسي الثاني .

- لا يعد الرسوب في المسار الدراسي للسنة الجامعية 2020/2019 تأخرا بيداغوجيا ، بالنسبة لطلبة الاطوار.

- يمكن ان تنظم دروس الدعم المبرمجة لطلبة السنة الأولى دكتوراه. **(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري ،2020 ، قرار رقم 633)** [17]

من خلال هذه الاحكام تم تسيير السنة الجامعية ، والاخذ بعين الاعتبار هذه القوانين والاحكام المدرجة ، وعليه عملت كل جامعة وكل كلية حسب الظروف والامكانيات وكذا حسب نسبة انشار عدد الإصابات ، كما عملت جامعة المدية على الالتزام بهذه الاحكام وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذها في الواقع ، ونحن نتساءل خلال هذا البحث عن إمكانية الحفاظ على فعالية مستوى التعليم من خلال تنفيذ هذه الاحكام ومدى وملاءمتها للواقع.

4-6 معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

- معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وننكر منها :
- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.
- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة .التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- . إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.
- .كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.**(عبد الحميد عبد العزيز،2010 ، ص94،)** [18].

اهمية التعليم الالكتروني ومعوقاته بالجامعة الجزائرية :

إن التطور التكنولوجي الحاصل في القرن الحادي والعشرين جعل من استخدام الوسائط الالكترونية كبديل وكحلول للمشاكل التي تعاني مها كافة القطاعات يشكل عام بما فيها قطاع التربية والتعليم حيث أصبح التعليم يبحث عن نسخة الكترونية له، لحل المشكلات التي يعاني منها كالاكتظاظ داخل القسم الواحد وكذلك سعيا منها لتكريس فكرة أن التعلم للجميع من خلال فتح بيئة إلكترونية تسمح لجميع شرائح المجتمع ككل للتعلم، إلا أن واقع الجزائر ينبئ عن وجود محتشم لهذ التقنية الحديثة وذلك راجع للنقص في مجال التكنولوجيا وعدم توفر الوسائل التكنولوجية كالحواسيب مثلا داخل المحارم الجامعية بالعدد الكافي وكذلك العدد الضئيل للأشخاص الممتلكين للحواسيب الشخصية بالإضافة إلى ضعف تدفق شبكة الأنترنت في البلد، وكذلك العجز الثقافي في استخدام

التكنولوجيا في المجالات المهنية والفردية بالنسبة لأفراد المجتمع الجزائري وذلك لضعف التكوين في هذا المجال.

ولتدارك النقائص قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التأطير بإطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين ، تماشيا مع متطلبات طرائق جديدة للتكوين والتعليم حيث يرمي الى تحقيق اهداف تتوزع على ثلاثة مراحل يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية ضمان بصورة أخص لامتصاص الاعداد المتزايدة المتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير، فيما ستشهد المرحلة الثانية اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة "الواب"، ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط، أما المرحلة الثالثة في مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشر عن طريق التعليم عن بعد بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وحتى المرضى من نزلاء المستشفيات والموجودون في فترة النقاهة، وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر. ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذ الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (**ARN**)، حيث ستكون 13مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد، في حين أن64 مؤسسة أخرى

ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي ال 77 المنتشرة عقر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع، وسيتم بث المحاضرات المرئية من جامعات بن يوسف بن خدة وهواري بومدين في الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار في عنابة، وقاصدي مرباح بورقلة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية والحاج لخضر من باتنة ومنتوري بقسنطينة وفرحات عباس بسطيف وكذا جامعتي السانيا بوهران وأبو بكر بلقايد من تلمسان، إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في ا علام العل ي والتقني. وقد تم توسيع الشبكة بداية من الدخول الجامعي2009-2010، نحو المدارس التحضيرية التي تم تزويدها كذلك بمخابر افتراضية وقاعات تدريس متعددة الوسائط موصولة بشبكة خاصة للمحاضرات

المرئيـــــة. وهنـــــا كمرحلـــة موازيـــة، أو علـــى الأقـــل متـــ خرة قلـــيلا، تتمولـــ فـــي وضـــع نظـــام للتعلـــيم الالكتروني. (داحي هاني , 2021 ص 10) [19]

5- الإجراءات المنهجية للدراسة :

5-1 حدود الدراسة :

أ- الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على أساتذة جامعة المدية بكلياتها الخمسة ، سواء هؤلاء الذين تلقوا تكوينا ام لم يتلقوا على استعمال منصة موديل.

ب-الحدود الزمانية :

تم اجراء الدراسة بالسنة الجامعية 2022/2021 .

5-3 منهج الدراسة :

اعتمدنا من خلال هذه الدراسة على إجراءات المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات من استجابات عينة الدراسة ، من اجل الوصل الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول الى فهم أفضل وأدق .

5-4 مجتمع الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (28) أستاذا واستاذة دائمين بجامعة يحي فارس المدية موزعين عشوائيا على كلياتها الخمسة ، وذلك وفقا للطريقة العشوائية البسيطة كما ذكرنا.

5-5 أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلالها تم اعداد استبيان من طرف الباحث يتكون من (18) سؤالا، تم توزيعه الكترونيا عل 50 أستاذا حيث تلقينا ردودا من 28 أستاذا ، كان الهدف من الاستبيان الكشف على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي بصفة عامة، ومنصة موودل بصفة خاصة في دعم وتعويض التعليم الحضوري في ظل فترة انتشار وباء كورونا خلال فترة انتشاره ، وقد تضمنته الإجابة بديلين (نعم. لا) ، وتم تحليل النتائج وفقا للنسب المئوية المسجلة.

6- عرض ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى :

بالنسبة لتحليل الفرضية الأولى والمتعلقة بفرض ان هناك استجابة مقبولة للتحول الرقمي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية .

6-1 عرض ومناقشة المحور الأول :

في **السؤال رقم (01):** عند سؤال المستجيبين عما إذا كانت للمنصات الرقمية أهمية في التعليم الجامعي ، جاءت اجاباتهم جد متفاوتة حيث أجاب 96.3 %منهم بنعم و3.7% بلا ، وهو ما يعبر على انه أصبح من الضروري التوجه الى هذا النظام التعليمي الذي أصبح ضرورة ملحة ، خاصة خلال الفترة الاخيرة والتي تتسم بانتشاره التقنيات الحديثة والوسائط التعليمية المختلفة .

السؤال رقم (02) : اما عند سؤالهم عن إذا كانوا مع تعميم استعمال منصت موودل ، فكانت اجاباتهم 81.5% بنعم و18.5 % بلا ، وهي إجابة تعزز دعمهم لاستعمال هذه المنصات بقوة ، حيث أصبح من الضروري التوجه نحو الرقمنة فهي تسهل العملية أكثر وتجعلها قابلة للممارسة بطريقة أكثر فاعلية وربحا للوقت.

السؤال (03): كما جاءت استجاباتهم لسؤالنا عما إذا كانت المنصة تقدم فوائد فعالة تخدم التعليم، فقد كانت استجاباتهم كما يلي 88.9 %اجابوا بنعم و11.1 % اجابوا بلا، وهي كذلك استجابات تعبر عن مدى تقديم هذه الطريقة الحديثة من التعليم لفوائد كبيرة تسهل من سرعة التواصل وتقلل من حجم الانفاق ، كما ان هذه المنصات لاقت استحسانا كبيرا من طرف الاساتذة الذي يأملون تعميمها بصفة أكبر وجعلها في متناولهم.

السؤال (04): وفي سؤال عن مدى لمس افراد العينة لتجاوب الطلبة خلال فترة استعمالها ، تلقينا نسبة % 40.7 % كانت اجابتهم بنعم و59.3 % بلا ، وهي إجابات نراها تعبر عن عدم استجابت الطلاب لهذه المنصات ، وذلك لأسباب عديدة، من بينها نقص تدفق الانترنت وعدم تكيفهم مع هذا النمط الجديد من التعليم .

السؤال(05) : وفي سؤال عما إذا كانت المنصات الرقمية أصبحت حتمية في التعليم فقد كانت الاستجابات كالتالي، 74.1 % اجابوا بنعم و25.9 % اجابوا بلا وهو تأكيد على دعمهم لاستعمالها وقبولهم لتطويرها واستحداث على النمط من التعليم .

السؤال (06): اما عن السؤال الذي تعلق بمدى مساهمة المنصة في تقليل العبء على الأستاذ فقد أجاب 66.7% بنعم و33.3 % بلا وهو ما يدل على ان المنصة ساهمت في تقليل الأعباء على الأساتذة في ظل هذه الظروف، خاصة انهم لم يتلقوا الدعم والوسائل الكافية، وبالتالي لو كانت في ظروف أفضل وإمكانات أحسن لحققت أهدافا أكثر توقعا من الأهداف التي ابانت عنها الاستجابات .

ومن خلال متوسط استجابات افراد العينة تبين ان نسبة 70.20 % اقرو ان هناك استجابة مقبولة للتحول الرقمي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية وعلية نستطيع القول ان الفرضية الاولى قد تحققت وان المنصات الرقمية والتعليم عن بعد بجامعة المدية لاقى استحسانا وقبولا بالرغم من السلبيات الموجودة .

الفرضية الثانية :

- بالنسبة لتحليل الفرضية الثانية حول مدى تلقي أساتذة جامعة المدية تكوينات بخصوص استعمال عملية التحول الرقمي .

6-2 عرض ومناقشة المحور الثاني :

السؤال (01): بالنسبة لسؤالنا بخصوص تلقي الأساتذة لتكوينات على استعمال منصات موودل فقد جاءت استجابات افراد العينة متقاربة 51.9 % اجابوا بنعم و 48.1 % اجابوا بلا، وهي استجابات تدل عن عدم توفر هذه الاليات بالقدر الكافي، حيث هناك رغبة كبيرة في استعمالها وبالمقابل هناك عجز عن استعمالها بسهولة ، نظرا للظروف التي مرت بها هذه المرحلة، وكذا عدم وجود الإمكانات الحقيقية، اما عن استجابات الأساتذة الذين تلقوا تكوينا فنحن نراه يعود الى التكوينات التي استحدثتها الهيئات الوصية، خلال الأعوام الأخير بالنسبة للأساتذة حديثي التكوين، حيث هناك برنامج خاص للتكوين على المنصات الرقمية وهو ما برز خلال الاستجابات.

السؤال (02): بالنسبة للسؤال المتعلق بضرورة إعادة تكوين جميع الأساتذة على استعمال المنصة فقد تم التركيز عليه بقوة من طرف افراد العينة ، وذلك يعود لأهميته الشديدة في نظرهم، حيث تراوحت الاستجابات بين 80.8 % كانت بنعم و19.2 % كانت بلا، وهو ما يؤكد نقص التكوين من جهة ورغبة الأساتذة وقوة دافعيتهم وكذا استعدادهم للإقبال على التحول الرقمي والانخراط في تغيير توجهات التعليم من التقليدي الى الحديث .

من خلال استجابات افراد العينة تبين ان نسبة 66.35 % من استجابات افراد العينة أقروا بان هناك تكوينات على استخدام المنصة ، خاصة الاساتذة حديثي التكوين ، كما كان هناك برنامج مسطر في الآونة الاخيرة من اجل تعميم التكوين على جميع الاساتذة وخاصة هؤلاء الذين لم يتلقوا تكوينا ، وعلية نستطيع القول ان الفرضية الثانية قد تحققت .

الفرضية الثالثة :

- كان للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة .

6-3 عرض ومناقشة المحور الثالث :

نحاول من خلال هذا المحور التعرف ان كان للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة ، وقد كانت الاستجابات كالتالي :

السؤال (01): بالنسبة لسؤالهم عن مدى قناعتهم بان المنصات الرقمية أصبحت حتمية في التعليم الجامعي خاصة خلال ذروة تفشي الجائحة ، فقد كانت استجاباتهم متفاوتة الى حد كبير حيث اقر ما نسبته 92.3 % بانها قد أصبحت حتمية من خلال اجابتهم بنعم و7.7 % فقط أجابوا بلا ، مما يعزز طرحنا للفرض القائل بان التحول الرقمي من خلال استعمال المنصة الرقمية ساهم بدرجة كبيرة ، وأصبح حتمية لابد منها لتعويض التعليم الحضوري وتخطي الازمة التعليمية.

السؤال (02): وعن سؤالنا عن الفرق في سرعة التعليم من خلال منصة موودل ، فقد أجاب ما نسبته 77.8% بنعم و22.2% بلا وهو تأكيد من باب تجربة افراد العينة لسرعة عملية التواصل ، وتنفيذ اليات وإجراءات التعليم بطريقة أكثر فاعلية مقارنة بالتعليم العادي.

السؤول(03): وجاء سؤالنا هذه المرة عن مدى تركيز الاستاذ على وضع بعض أسئلة الامتحان من الدروس التي تضعها على المنصة، وكانت الإجابات ان نسبة 77.8 % من الأساتذة أكدوا ذلك بينها 22.2 % فقط لم يتفقوا مع الطرح، وهو تأكيد على استعمال المنصة وبالفعل كانت الية لتعويض التعليم الحضوري .

السؤال(04): اما عن السؤال عن نوع الدروس المستعملة على التوالي –المسجلة–المصورة– التفاعلية المباشرة– المكتوبة فقد كانت الاستجابات على الترتيب حسب الاستعمال كما يلي :

فقد جاءت الدروس المكتوبة في الدرجة الأولى وهي الأكثر استعمالا والتي عبر ما نسبته 59.3 بالاكتفاء بالدروس المكتوبة فقط بينما جاءت بالمرتبة الثانية الدروس المسجلة بنسبة 44.4 % من استجابات افراد العينة ، بينما كانت الدروس التفاعلية المباشرة الأقل استعملا بنسبة 14.8 % ،حيث وحسب هذه المؤشرات نستنتج ان الاستجابات جد منطقية واقناعا مقارنة مع باقي النتائج المحصل عليها، حيث نقص التكوين أدى بالأساتذة الى استعمال اكثر الإجراءات سهولة، حيث خلال فترة الوباء قلت نسبة التواصل مع الإدارة مما قلصت نسبة الحصول على المعلومات المتعلقة بكيفيات استعمال المنصات الرقمية .

السؤال (05): جاء السؤال ماهي الصعوبات التي حالت دون تحقيق اهداف التعليم عن بعد بالتحديد استعمال منصة موديل Moodle خاصة خلال تفشي الجائحة مفتوحا ، حيث أردنا من خلاله التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه افراد العينة في تحقيق الهدف المنشود وكانت كالتالي :

- نقص تكوين الأساتذة ، حيث عبر أحد الأساتذة –انا شخصيا لا اعلم كيف اضع فيديوهات مصورة وتسجيلات صوتية وغير ذلك مما تتيحه الارضية لذا ارى إن تكوين الاساتذة في هذا المجال جد ضروري– الامر الذي يتطلب اعداد برنامج استعجالي لتكوين الاساتذة على استعمال هذه المنصات
- قلة تدفق الانترنت ، ونقص الوسائل مما ادى الى صعوبة تلقي الطلبة للدروس ، عبر مختلف مناطق ربوع الوطن .
- تخوف الطلبة ورفضهم التعامل مع هذه المنصات ، إمكانيات الطلبة المحدودة ....عدم امتلاك الأجهزة والوسائل ، خاصة بمناطق الظل حيث نسبة كبيرة من الطلبة يعيشون خارج المدن في ظل الجحر المنزلي وعودة الطلبة لبيوتهم.
- كثرة المشاكل التقنية والاعطال ، وعدم اهتمام الطلبة بالاطلاع على الدروس في وقتها . وعدم قدرة المنصة على استيعاب الملفات الصوتية والمرئية يحول دون جدوى وفعالية المنصة.
- عدم وجود فضاءات خاصة ومجهزة للتعليم عن بعد ، كما يمكن تخصيص جناح اداري خاص بالرقمنة والتعليم عن بعد.

من خلال استجابات افراد العينة تبين ان نسبة 76.80 % من استجابات افراد العينة أقروا ان للتحول الرقمي والمنصات الرقمية دورا في تخطي الازمة التعليمية وتعويض التعليم الحضوري خلال فترة الجائحة ، وعلية نستطيع القول ان الفرضية الثانية قد تحققت .

7- الخاتمة :

وفي الأخير فإننا كباحثين حاولنا تسليط الضوء على هذا الموضوع من اجل التعرف على الاليات التي تم استعمالها ومدى فاعليتها ونجاعتها للمساهمة في دعم التحول الرقمي بصفة عامة والمنصات الرقمية بصفة خاصة دورا من اجل تعويض وتكميل التعليم الحضوري اثناء فترة انتشار جائحة كوفيد 19 ولإنجاح هذه العملية ، والكشف على اهم النتائج المتمخضة عن هذه الازمة ، والتي من شانها ان تقدم حلولا تساعد في التكفل بمخرجاتها كما نحاول المشاركة في تقديم دراسة تتيح للفاعلين التدخل من اجل إيجاد الحلول وتقديم البدائل ، وخاصة بموضع التحول الرقمي والتعليم عن بعد والذي اصبح ضرورة تفرضها المتغيرات الحديثة ، والتي ابانت عليها الظروف اثناء هذه الجائحة ، ولذلك توجب على جميع الفاعلين تحسين ظروف التعليم والتعليم عن بعد من اجل إضفاء شكل جديد يتيح لنا التوجه نحو نمط حديث من التعليم يقلل من التكاليف ويتيح فرص لعدد اكبر من العاملين .

وقد توصلنا الى نتائج تعلقت بضرورة الرفع من وتيرة الاستعداد لتوفير الإمكانات والظروف اللازمة للدفع بالعملية نحو التقدم، حيث ومن خلال التجربة التي عاشها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، كان لابد من الاخذ بعين الاعتبار هذا التحول على محمل الجد ، للانطلاق وبشكل سريع في وضع خطة استراتيجية محكمة ، من طرف الوزارة الوصية، خاصة وان هذا التحول أصبح واقعا مفروضا نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة.

وعليه ومن خلال هذه الدراسة وكباحثين ، نوصي بإعادة النظر في توجهات التعليم ، بأعداد خطة بديلة تحول دون حدوث أي طارئ مع تعزز مكانة التعليم بين الأمم ، فترتيب الجامعات عربيا ودوليات وحتى تصنيف البحوث وترقية الأساتذة أصبح يخضع لمعايير تكنلوجية حديثة تقاس من خلال منصات رقمية ، ومواقع بحثية في شتى المجالات .

5. المراجع:

الكتب: الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، بلد النشر، الناشر

1 - خليل اللواح (2020): التحول الرقمي في زمن الجائحة، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الرباط ، العدد7، ص(227).

2 فارس دجلاء واخرون (2017) التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية والإستراتيجية " علم الكتب ، القاهرة ص(196).

3 فرناندو ريمرز ، واخرون ، ترجمة ،مكتب التربية العربي لدول الخليج (2020): " إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 ، المبادرة العالمية للابتكار في مجال التعليم ، كلية الدراسات العليا بجامعة هاردفارد ،ص(03).

- **الرسائل والأطروحات:**

1- احمد بن محمد الجرعي ، أثر استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني موودل (Moodel) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض ، رسالة ماجيستير في الادب ، وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية، ص-ص30-31 .

المقالات: الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات./

1- فريدة علوان، وعبد الواحد فراس (2016): دور التواصل الرقمي في تحول الأسلوب، مجلة البصرة، العدد 11 ، ص(21).

2- جميلة سلامي، يوسف بوشي (2019): التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية العدد ، جامعة الوادي، الجزائر المجلد 10 العدد 2 ص(947).

3- خليل اللواح (2020): التحول الرقمي في زمن الجائحة، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الرباط ، العدد7، ص(227).

4- على سعدي عبد الزهرة جبير(2021): " التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا" المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسة ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جامعة النهرين ، العراق ، ص(-388 -384).

5- حسينة احميد(2018): درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة *Moodel* ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 15-عدد 26 ، ص(68).

6- بن عيشي عمار ، بن عيشي بشير ، وتقرارت يزيد (2020) : واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل *(Moodel)* في ظل جائحة *(Covid19)* وأثره على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية، المجلد04،العدد7 .

7- قاسي سليمة واخرون (2021) : " واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة " مجلة دراسات في التنمية والمجتمع – المجلد 06 العدد-03 ص-ص(17-18).

8- كوحيل جمال ، واخرون (2021): " دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19- منصة مودل(*Model*) بجامعة سطيف 2 انموذجا ، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد12 ، العدد 01 ص-ص(13-14).

9- فرناندو ريمرز ، واخرون ، ترجمة ،مكتب التربية العربي لدول الخليج (2020): " إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 ، المبادرة العالمية للابتكار في مجال التعليم ، كلية الدراسات العليا بجامعة هاردفارد ،ص(03).

مواقع الانترنت: اسم المؤلف (السنة)، العنوان، عنوان الموقع كاملا: تاريخ الاطلاع (اليوم، الشهر، السنة)

1- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، جائحة فيروس كورونا في الجزائر ، جائحة-فيروس-كورونا-في-الجزائر/https://ar.wikipedia.org/wiki.

2- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2019)تُ وثِّق هذه المقالة آثار جائحة فيروس كورونا 2019–20 جائحة_ https://ar.wikipedia.org/wiki.

3- هاني زايد (2020): التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد موقع للعلم"SCIENTIFIC-AMERICAN https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19/ 2020/03/17.

4- رشا الصوالحة (2021): مفهوم التعليم الالكتروني ومميزاته ، موقع موضوع ، مفهوم_التعليم_الإلكتروني_ومميزاته https://mawdoo3.com/ 2021/09/19.

[1] - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، جائحة فيروس كورونا في الجزائر ، جائحة-فيروس-كورونا-في-الجزائر/https://ar.wikipedia.org/wiki

[2] - فريدة علوان، وعبد الواحد فراس (2016): دور التواصل الرقمي في تحول الأسلوب، مجلة البصرة، العدد 11 ، ص(21).

[3] - جميلة سلامي، يوسف بوشي (2019): التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية العدد ، جامعة الوادي، الجزائر المجلد 10 العدد 2 ص(947).

[4] - خليل اللواح (2020): التحول الرقمي في زمن الجائحة، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الرباط ، العدد7، ص(227).

[5] - على سعدي عبد الزهرة جبير(2021): " التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا" المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسة ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جامعة النهرين ، العراق ، ص(-388 -384)

[6] - حسينة احميد(2018): درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodel ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 15-عدد 26 ، ص(68).

[7] - بن عيشي عمار ، بن عيشي بشير ، وتقرارت يزيد (2020) : واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة (Covid19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية، المجلد04،العدد7 .

[8] - احمد بن محمد الجرعي ، أثر استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني موودل (Moodel) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض ، رسالة ماجيستير في الادب ، وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية، ص-ص30-31

[9] - قاسي سليمة واخرون (2021) : " واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة " مجلة دراسات في التنمية والمجتمع – المجلد 06 العدد-03 ص-ص(17-18)

[10] - كوحيل جمال ، واخرون (2021): " دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19- منصة مودل(Model) بجامعة سطيف 2 انموذجا ، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد12 ، العدد 01 ص-ص(13-14).

[11] - فارس دجلاء واخرون (2017) التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية والإستراتيجية " علم الكتب ، القاهرة ص(196)

[12] - هاني زايد (2020): التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد موقع للعلم"SCIENTIFIC-AMERICAN https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19/ 2020/03/17

[13] - فرناندو ريمرز ، واخرون ، ترجمة ،مكتب التربية العربي لدول الخليج (2020): " إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 ، المبادرة العالمية للابتكار في مجال التعليم ، كلية الدراسات العليا بجامعة هاردفارد ،ص(03).

[14] - رشا الصوالحة (2021): مفهوم التعليم الالكتروني ومميزاته ، موقع موضوع ، مفهوم_التعليم_الإلكتروني_ومميزاته https://mawdoo3.com/ 2021/09/19

[15] - عادل، بضياف عادل (2017) " استراتيجيات التسيير في المؤسسات الجامعية وعلاقتها بفاعلية تنمية القدرات القيادية لدى رؤساء الأقسام دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري ،قسم علم النفس، كلية علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ، الجزائر ص(114)

[16] - فريد النجار(2000) " إدارة الجامعات بالجودة الشاملة" ايتراك للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ص(20).
[17] - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري (2020) قرار رقم 633 المؤرخ في 26اوت 2020

[18]- عبد الحميد عبد العزيز، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر2010،ص 94
[19] داحي هاني ، هرادة اسامة (2021):" التعليم عن بعد " الملتقى الوطني – طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة،جامعة 8-ماي 1945 قالمة ،ص (10) https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/11223